

الدولة الأموية)) 15))

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فنحن مع سنة احدى وخمسين من هجرة نبينا صلى الله عليه وسلم وقد مضى على خلافة معاوية - 00:00:00

رضي الله عنه عشر سنوات في هذه السنة حدث ما يعرف بزلزال حجر بن عدي معاوية رضي الله عنه اخذ الخلافة بعد اضطراب وقع بين تلك الفترة من المسلمين. بعد مقتل عثمان رضي الله عنه - 00:00:20

تمام؟ اه المسلمين الى كتلتين كتلة اهل العراق وكتلة اهل الشام. العراق بقيادة علي رضي الله عنه والشام بقيادة معاوية رضي الله عنه ووقع ما تعرفونه من اضطراب في الخلافة وتعطلت التغور الى ان قتل علي رضي الله عنه - 00:00:40

وآعظم مصاب المسلمين بفقد بوعي للحسن الحسن لما رأى اضطراب الدولة وان اهل العراق انما هم اصحاب كلام وتعرض للقتل كما قدمنا تنازل الخلافة لمعاوية حقنا للدماء وجمعوا لكلمة المسلمين ومعاوية - 00:01:00

المعروف عنه بالحلم وهو داهية وحليم جداً فعرف يسوس الناس سياسة المعروفة الى الان بشعرة معاوية. واحسن اختيار الناس اعطى شديد السلطة واعطى الضعيف القوة حتى استحكمت له الخلافة وبدأ الناس ينتشرون في الأرض الى - 00:01:20

ان جاء حجر بن عدي وهو يعرف من الشيعة. شيعة علي ليس المقصود به الموجودين الان لكن يقصدون المناصرين لعلي اللي يحبون علي. لأن علي رضي الله عنه صاحب علم وصاحب تقوى وصاحب ورع فالذى يعني يعرف شخصية علي رضي الله عنه شجاعته وكرمه - 00:01:42

يعشقه وهذا ما حدث لاصحابه. عشقوا علي رضي الله عن عشق منقطع النظير. وكان عدي من اولئك القوم. هو منبني كندا يعني يرجع نسبة الى كندة ولقب ايضاً بحجر الخير وايضاً حجر ابن الادبر وكان من رؤساء - 00:02:02

أهل الكوفة يعني ليس رجلاً مغموراً هو سيد وهو شريف وهو عالم. اه حركته التي قام بها ليست حركة عادية. بدأت المشكلة منذ توقي او منذ اخذ ولاية الكوفة المغيرة ابن شعبة. المغيرة بن شعبة كما قدمنا هو اخذ الدعاء - 00:02:22

الاربعة في ذلك العصر معاوية وعمرو بن العاص وزياد بن ابيه المغيرة من شعبة وبعضهم يجمع معهم قيس ابن سعد ابن عبادة كما قدمنا معاوية للحلم وعمرو بن اصل البداحة وزياد بن ابيه رجل محنك والمغيرة لو قيل لا - 00:02:46

اخراج من هذه المدينة لها ثمانية ابواب لا تخرج الا بحيلة لخرج من ابوابها الثمانية. قيس ابن سعد ابن عبادة يقول لولا ان المكر والخدع في النار لمكرت مكراً تعجز عنه الاهرام. وكان مع علي رضي الله عنه لما توقي او اخذ - 00:03:07

او اخذ الولاية ولاية الكوفة المغيرة بن شعبة رقى المنبر. فقال اما بعد فان لذى الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وقد قال يعني اه هذه الكلمة كنایة عن التنبيه. يقولون ان عامر ابن الظارب العدواني - 00:03:27

وكان حكيم العرب لما تقدم به السن بدأ ينسى. فاذا جاء يحكم بين الناس في الجاهلية اه ربما وهو يعني يتحدث في الخصومة يعني يغيب ذهنه فينصرف الى شيء اخر فقال لابنته اجلسني خلفي. فاذا رأيتني قد حضرت فاضربيني حتى استعيد ذاكرتي. فلقب بها - 00:03:47

هذا قال لي بالحلم قبل اليوم وتقرع العشاء يعني قد يكون الانسان في غفلة لكن يحتاج الى موقف معين يستعيذ به ذاكرته وقد يجزي العين الحكيم بغير تعليم وقد اردت اصائرك باشياء كثيرة فان تاركها اعتماداً على بصرك هذا معاوية يقول للمغيرة ابن شعبة - 00:04:09

يقول وانك تقدم على قوم يعني من اصحاب علي والاقصاء لهم يعني امر محمود يعني معاوية الان راح تأتي الى منطقة كلها شيعة
شيعة علي فاول امر انا اعتمد عليه انك انت تكتفي نفسك مغيرة بن شعبة داهية يعني ما احتاج اوصيك - 00:04:34

كما قال الشاعر اذا كنت في حاجة مرستا فارسل حكيمها ولا توصه وان باب امر عليك الكوى فشاور لببيا لا تعصه فالمحيرة لما اوصاه
قال له انت مطلوب منك ام. انا راح اتكل على بصرك. اول شي لازم تعرف ان هذا - 00:04:58

له مكانة انك تقدم على علي رضي الله عنه اذى شيعته ايضا عليك باطراء شيعة عثمان رضي الله عنهم وهذا امر يعني مطلوب هي
طبيعة السياسة يعني مرات تسمعون ان شتم علي رضي الله عنه وما شابه ذلك كلمة - 00:05:19

هنا راح نعتبر معانا بعد قليل. الشتم هنا يعني منهم هو مدح عثمان وسب من قتل عثمان. فظن اصحابه انه يشتم علي. لان علي متهم
عندبني امية انه قتل عثمان - 00:05:39

ما هو بريء منه. فمرات الشتم قد يكون له معاني. مرات يقول لك من الشتم هذي من خلال التتبع يكون لما يقول له ابو تراب. اذا قال
لو ابو تراب كانهم شتمواه - 00:05:55

هي مدح علي كانت احب الاسماء اليه. لان الذي لقبه هو النبي صلي الله عليه وسلم. فمررت انتبه لهذه الكلمة. فقال المغيرة رضي الله
عنه يرقى المنبر يمدح عثمان رضي الله عنه ويعلق من شأنه ويقول لعن الله قتلتة والذين فعلوا وفعلوا وخذلوه فيظن الناس -
00:06:08

انه يشتم علي رضي الله عنه فمعاوية كان المغيرة كان يعني ممكن نقول انه كان يتلاعب بالالفاظ. يوهم ولا يصرح الى ان ركع الدن
وصل السيل الزيبي. قام حجر فقال اشهد بالله ان من تذمون - 00:06:28

احق بالتفظيل من تمدحه الان اصبحت المجاهرة فالمحيرة قال يا حجر لقد رمى بسهمك. اذا كنت انا الوالي عليك يا حجر ويحك اتق
السلطان. اتق وهو سطوطه فان غضبة السلطان احيانا مما يهلك امثالك كثيرا ثم يكف عنه ويصفح يعني المغيرة - 00:06:48

قدر الطاقة اراد ان لا يمس اهل الكوفة المغيرة كان يحسب حساب للعمر انا الان على مشارف انتهاء عمري فما يكون اخر عملي اني
قتل اشراف اهل الكوفة وافسد ديني باصلاح دنيا غيري. طبعا - 00:07:13

كم تعرفون الميت المتنبئ ليقول ان انت اكرمت الكريمة ملكته وان كان حجر يعني اعلى من هذا لكن هي كمثال وليس تحقيق
يعني. فمرات قد يكون عدم العنف او عدم العقوبة كانك - 00:07:33

تجرأه تجعله جريئا على ان يهينك امام الناس. فمرة من المرات قام مغيرة يخطب فقال ان عثمان مات ظلوما وكذا فقام حجر بن
عديف فنعر نعراة سمعها كل من في المسجد. النعر ان تخرج من انفك صوت - 00:07:48

وشديد جدا قطع عليه قال اسمع ايها الرجل ارزاقنا واعطياتنا ودعك من مدح اميرك وسب آآ الصالحين وما كذا يعني خلاص
اذا اصبحت الكلمة يعني مواجهة بين المغيرة وبين حجر ابن عدي - 00:08:08

طبعا فوق هذا ان معاوية رضي الله ان بعث الى المغيرة ان اجلب الي بعض الاموال فالمحيرة وضع الاموال وبعد اراد ان يبعثها الى
الشام فتعرض لها الحجر وامسك بزمامها قال والله حتى يوفي كل ذي حق حقه - 00:08:30

الان اصبح الامر ليس فقط بالكلام اصبح الان ينتقل الى الفعل. كما قال الاول ان الناس اذا تكلمت فعلت. فدعهم هم لا يتكلمون فلا
يفعلون. هي قاعدة في الدنيا ما دام يتكلم - 00:08:47

كما قال الشاعر يقول ارى خلل الرماد وميض جمر ويوشك ان يكون له ضرام. فان النار بالعودين تبكي وان الحرب اولها الكلام. هذه.
فالان جم اه اصحاب المغيرة قال علام تترك هذا الرجل؟ يقول - 00:09:02

وهذه المقالة فانها جرأة على سلطانك. وانك تجمع خصلتين. الان ينبهون المغيرة خصلتين. توهين سلطانك وانها اذا بلغت معاوية
سيخبط عليك فان شئت اتيتك برأسه فقال لهم ما كنت لافعل ذلك بحجر - 00:09:22

ثم قال اني قد قتلتة انه سياتي امير بعدي فيحسبه مثلني فيصنع به شبيها بما ترون يصنع بي فياخذ عند اول وهلة
فيقتله شر قتلة هذى حدثت ان معاوية رضي الله جاء رجل - 00:09:45

يعني مرات آآممك ترى تحدث حتى الى اليوم الناس ممك شخوص يكون شرس وعنيف كان نوع من القمار يقول لا تستطيع ان تقول له تلك الكلمة مثلا فيقولون اذا قلته او ما زعل شنو جزائي؟ فيقول اعطيك مثلا الف او الفين هذه لا زالت الى ناس الى يوم الناس يعني رجل يقول - 00:10:09

يعني ثلاثة اثنين يعني تعاونوا قال اه تسعى الى معاوية وهو ساجد وتطلع يدك على اليته وتقول ما اكبرها فيعني كلمة وامام فمعاوية عفا عنه قال له انها كانت تعجب ابا سفيان يعني يقصد امه يعني هي - 00:10:32

ذكر انها تشبه امك يعني في الناحية هذى. ثم قال اذهب فقال له عاقبه. قال اني قد قتلتة. لأن هذا راح تجريها على سلطان اخر. فالرجل ذهب اين؟ ذهب الى زياد ابن ابيه. قال له ما تقدر تقول له من ابوك - 00:10:53 - 00:11:13

فقال فقال من ابوك؟ قال ساخبرك يا حارث اضرب عنقه. فمعاوية يقول قتلته بالطريقان تجرأت على اما عمرو بن العاص جاء واحد قال من امك؟ لأن امه اسمها النابغة كانت اسيرة فباء اشتراها لوابن العاص العاشر ابن الوائل فنكحها وجاء عمرو ابن العاص فقام -

عمرو بن العاص على المنبر على المنبر فقال له الرجل فقال من امك؟ قال امي من بل امرأة اصابتها رماح العرب. فبيعت في عكاظ فاشتراها العاصي بن وائل. فانكحها فجاءت بي. اذهب فخذ ممن اشترطت - 00:11:41

يعني انت قلتها خلاص وفيت اللي تبيه واخذت اللي تبيه روح حقي خذ اللي انت وافيت وياه في هذا الامر فالغير اراد ذلك يعنيانا راح اجرأ هذا الرجل علي فاللي اذا جاء والي بعدى راح يجي والي شديد ما راح يسمح له ان يقول مثل هذا الكلام لانه يقول انا يعني مقبل على - 00:11:58

اخر مدبر عن الدنيا فلا يحسن بي ان افسد في الاخرتي لاجل دنيا غيري. طبعا المغيرة الى ان هلك سنة كده وخمسين وهو يداري اهل الكوفة لم يعذب احدا منهم. ولم يتعرض لاحد من شيعة علي رضي الله عنهم. فلما مات - 00:12:20

المغيرة جمعت العراق كلها لزياد. زياد ابن ابيه جمعت له او اول رجل جمعت له العراق. كان البصرة لها والي لها لكن زياد ابن ابي جمعت له البصرة والكوفة فانطلق الى الكوفة وصد المنبر - 00:12:40

قال انا قد جربنا وجرينا. وسسنا وساسنا من كان قبلنا. فوجدنا هذا الامر لا تصلح اخره الا بما صلح به اوله بالطاعة اللينة المشبه سرها بعلانيتها وغريب واهله بشهادتهم وقلوبهم بالسنته. ووجدنا الناس لا يصلحهم الا لين في غير ضعف وشدة - 00:13:00 في غير عنف. واني والله لا اقوم فيكم بامر الا مضيته على اذلاله. وليس كذبة الشاهد عليها من الله والناس اكبر من كذبة امام على منبر فقام حجر ففعل كما يفعل - 00:13:30

يعني مع المغيرة. وكان زياد من عادته انه يعني يجلس ست شهور هنا وست شهور هنا. فذهب الى الكوفة ثم قال هذه الخطبة وووظع عمرو بن الحريث ثم رجع يريد ان يذهب الى البصرة فقال يا حجر - 00:13:50

يعني يا حجر يأخذ معاهم ف قال حجر اني مريض. قال اذا والله انك لمريض الدين والقلب والعقل والله لان احدثت شيئا لاسعين في قتلك. ثم قال تعلم اني اعرفك يقول لحج تعلم اني اعرفك وانا واياك على امر قد علمته يعني من حب علي رضي الله عنه لان زياد كما قدمنا كان احد ولاته علي - 00:14:08

رضي الله عنه واني اشهد الله ان تقطر لي من دمك قطرة فاستفرغه كله يقول يعني املك لسانك وليسعك منزلك وهذا سريري فهو مجلسك وحوائجك مقضية لدي فاكفني نفسك فاني اعرف عجلتك فانشدك الله في نفسك واياك وهذه السقطة - 00:14:38

وهؤلاء السفهاء ان يستنزلوك عن رأيك. فالآن صرح الامر وقد اعذر من انذر رجع زياد ابن ابيه الى البصرة فقاموا فحسبوا عمرو ابن الحريف خليفة زياد فبعث اليه برسالة قال ان كان لك حاجة بالكوفة فالعدل العجل - 00:15:09

اذ لك حاجة في الكوفة ترى الامر خرج عن السيطرة فدخل ورقى المنبر واضح يعني رأى حجر المجالس مع اصحابه فقال ان غب البغي والبغى وخيم. ان هؤلاء جموا فاشرعوا وامروا فاجتروا - 00:15:36

وایم الله لئن لم تستقیموا لاداوینکم بادواوینکم ما انا بشیء ان لم امنع باحة الكوفة من حجر وادعها نکالا لما بعدها ویل حجر ویل

محجر سقط يشاء به على سرحان. سرحان اللي هو الذيب - 00:15:55

رجل خرج يبي عشا يصير له كذا شغله طلع له ذيب وكله. فكتابية عنه اراد ان يصيد اصطيد. ثم رقى يعني اه في مرة من المرات الى صلی الجمعة وعادت بني امية بني امية كانوا يقتلون الصلاة. يعني صلاة العصر الظهر يكاد - 00:16:17

تدخل مع صلاة العصر فيميتون الوقت فحجر قام الصلاة الصلاة واذا يخطب فاكملي زياد خطبته فجعل يقول يقول الصلاة الصلاة حتى اذا يأس اخذ الحصى من الارض اراد ان يحسبها لو قام الناس معه فنزل زياد وصلى بهم ثم بعث الى معاوية قال هذا امر حجر - 00:16:37

فبسط له امر حجر فامرها معاوية رضي الله عنه ان يأخذ ويبعث به اليه. الان انتقلنا كما قلنا من الكلام الى الفعل الان فبعث الى طبعا الحين معاوية زياد اراد ان يجمع الامور كما قدمنا - 00:17:05

في الدروس الماظية كل قبيلة كان لها امير. لا زالت هذه الامور والسنة موجودة الى الان. لكنها في السابقة كانت مفعولة بشكل كبير يعني هو من كندة اذا هو يعني اذا هو من اليمنية اليمنية عدة - 00:17:25

قبائل منها اكيدا ومنها آآ الهمدان ومنها مذحج وغيرها. بعث الى هدية بن حاتم وهو طائي جرير ابن عبد الله وهو بجلي وخالد ابن عرفته وجماعة من اشراف الكوفة. قال اذهبوا الى حجر - 00:17:43

واتوني به دخلوا عليه وجعلوا يحدتونه حجر وهو جالس ليستمع اليهم فجأة يعرض عنهم ويقول للغلام اخلف البكر فلما استمر قال له يعني هديك قال له امجنون انت؟ نكلمك وانت تقول اخلفوا البكر - 00:18:02

هذا ضعف يعني كأنك لا تبالي بنا. فلما عادوا اعلمهم بعض الامر وكتموا عنه بعض الامر. فزياد جعلهم على يمينه ثم قال للشرط اذهبوا الى حجر واتوني به. ذهب رجل واحد الى حجر وهو جالس - 00:18:24

من اصحابه فقال له ان الامير يدعوك فقالوا ارجع لا نجيئه ولا كرامة المشكلة باللي حولك هرج السعة ما شاء الله عليهم كلهم موجودين لكن لما بعد شوي ما راح تشوف احد منهم - 00:18:44

قالوا لا نأتيه ولا كرامة. فرجع فقال خذ معك رجال واذهب الى حجر واتي به فشتموهم وسبوهم. فقام زياد وبعث الى اشراف الكوفة. قال يا اهل الكوفة اتشجون بيد وتأسون بيد - 00:19:00

ابدانكم معي واهوائكم مع حجر هذا الجحاجا الاحمق المذوب انت معي واخوانكم وابناؤكم وعشائركم هذا والله من دحسكم وغضكم. والله لتظهرن لي براءتكم. او لاتينكم بقوم اقيموا به او ذاكم وصام - 00:19:22

حسن زياد ما يصلح اقول الكلمة انتوا من ناحية الفعل من ناحية القول معي ومن ناحية الفعل مع احتج الان اما انه تكفوني انتوا ولا بعث الى اهل الشام فـيأتون حتى اقيم به او اذا فقالوا معاذ الله - 00:19:47

ان يكون لنا فيما ها هنا رأي الا طاعتك وطاعة امير المؤمنين. قال فليقم كل امرى منكم الى هذه الجماعة التي حول فليدعو كل رجل منكم بابنه وذا قرابته ومن يطيعه من عشيرته. فظل كل رجل يأخذ ويأخذ ويأخذ حتى - 00:20:07

لم يبقى معه الا القليل. فقال لشداد ابن الهيثم هذا امير الشرط عنده فقال له انطلق الى حجر اتنبي به قال ان لم يأت قال خذ امد السوق واضربوه به - 00:20:27

فالان انطلقت تخيل انطلقت الشرارة فاصبح الضرب حلاي. اخذوا العمد وجعلوا يضربون. هؤلاء بالحجارة ولا يضبطون حتى يعني تفرقوا فجاء رجل فقال له يا حجر ما بقي احد حتى سلاحنا ليس معنا السلاح. يعني اخرج من هذا يعني المكان وكان زياد ينظر اليهم من المنبر - 00:20:44

في رجل يقول له عمرو ابن الحمق هذا صاحبي هذا الرجل يعني ضربه رجل يقال له ابو سفيان ابن عمير والعجلان ابن ربيعة فحملاه فاتاه رجل يقال له عبيد بن مالك - 00:21:10

فخباء الى ان جاء رجل يعني اسمه ما يعرفونه لكن يعرف اسمه رجل يقول عبد الله بن عوف بن الاحمر هذا شهد تلك الحاجة يقول ان رجل ضرب عمرو ابن الحمق حتى اثبته - 00:21:25

فجاء اصحابه فنقولوه فحفظ السورة. صورة هذا الرجل. هذه الحادثة متى؟ سنة احدى وخمسين الحادثة الان يقول ونحن عائدون من باجميرا يعني في زمن مصعب الذي يقول قبل قتله بعام. هو مصعب ابن الزبير قتل سنة اثنين وسبعين - 00:21:40 يقول واحد وسبعين يعني بعد عشرين سنة يقول ونحن عائدون كانه هو الرجل فخفت ان اقول له انت الذي ضرب عمرو ابن الحمق في كابرني فقلت له انظر مرات الحيلة - 00:21:59

حاول تسقطها يقول ما رأيتك من اليوم الذي ضربت فيه رأس عمرو ابن الحمق بالعمود في السوق الى يومي هذا ولقد الان حين رأيتك عطاه معلومة لابد ان يجيب فقال لا تعدم بصرك ما اثبت نظرك فقال - 00:22:15

يعني اه لكنه كان امر الشيطان وما شابه ذلك وبلغني انه رجل صالح قال والله لا تبرح حتى تنظر رأسك كما ضربت رأس عمرو ابن الحمق او اموت او تموت. قال اتق الله. يعني امر وامر الشيطان فنادي عبده معه قناة التي هي الرمح. فظربه على رأسه - 00:22:38 حتى سقط على الارض يقول فما دخلت الكوفة فكان اذا لقيني في الدهر مرتين قال الله يبني وبينك قال الله يبني وبين عمرو بن الحمق نعم استطاع يعني يدخل ينجو من المسجد ودخل في ابواب كندة ثم - 00:23:00

الى النخع ثم اخذ يعني ينتقل من البيوت الى البيوت حتى يعني ايس ان يعني اصبح يوم في كندا ويوم في اما الحج يوم في اه النخاع واصبح يدخل على الاشراف بعضهم اراد ان يخرج يعني بسيفه يقاتل عنه فقال بنس ما دخلت على - 00:23:22

يعني ادخل ثم تقتل انت هذا امر لا يقع لكنه يعني حاول ان يستتر قدر الطاقة الى ان يعني زياد خلاص الامر الان حزم يعني اي تعطيل مظرة للدولة. فقام وهو على المنبر فقال - 00:23:42

فليقم حمدا وتميم وهو ازال وابنه يعصر وملحق واسد وغطفان فليأتوا جبانة كندة جبانة اللي هي المقبرة جبانة كندة فليمضوا فليأتوني بحجر. فلما انطلقا الان لا زالت العصبية بين المضدية والريبيعة وبين اليمنية والقياسية وانت جمعتهم في مكان واحد ينطلقون مع بعض فربما خرجت الكلمة من هذا وكلمة يعني كان واحد منهم اليمني يقول - 00:24:01

نقل مع هؤلاء اعداؤنا نعطيهم ولدنا فربما اصبحت الكلمة فقال لتقى تميم وهو ازال يعصر واسد وغطفان ولنمطي مذحج وهمدان الى جبانة اه كندة فالتحقوا في جبانة الصاديين فخرجت الاذديلة - 00:24:31

وختهم والانصار وخزاعة وقضاء ووقع بعض القتال رجل يقال له عبدالرحمن بن مخنف والد لوط ابن يحيى ابن عبد الرحمن المخنن. اه قال ابشر عليكم برائي. قال ما هو؟ قال ان شباب همدان ومذحج - 00:24:51

راح ينطلقون سريعا خلونا قاعدين يقطي الامر ونحن يعني قد سلمنا من هذا الامر فسبحان الله يعني كانت كان موفقا في رأي حمي اصحابه ووقع يعني القتال في همدان وملحق. لما رأى يعني - 00:25:06

زياد بن ابيه انهم يعني لم يأتوه به. وان الامر خرج عن طوقه وان العملية تحتاج الى الان الى الحزم الاكثر نادى محمد ابن الاشعث. محمد ابن الاشعث والد عبدالرحمن. الذي سيأتي معنا الذي خرج على الحجاج - 00:25:26

المعروف في يعني قصته بفتنة القراء او دير الجمامجم كما سيمر معنا. الان اه محمد ابن الاشعث ابا اشعيت ابن قيس كان ابوه ملك صحابي جليل اشعث ابن قيس واشعيت هذا يعني فدى نفسه في - 00:25:46

في الجاهلية بثلاثة الاف بغير يعني هي دية الملوك الف بغير فهو فدى نفسه بالدية ثلاث ملوك فمحمد كان ايضا يعني شرف في عهد ابيه وابنه عبد الرحمن ايضا شرف في عهد ابيه فزياد ابن ابيه قال لمحمد اسمع - 00:26:04

يا ابا ميساء اما والله لتأتياني بحجر؟ او لا ادع لك نخلة الا قطعتها ولا دارا الا ندمتها ثم لا تسلم مني حتى اقطعك اريا اريا فقال امهلي حتى اطلب قال امهلتك ثلاثة - 00:26:24

والا عد نفسك من الهلك الان جاء رجل الان انت زعيم كندة وهذا منكم انت الذي تأيني به فقام رجل يقال له حجر ابن يزيد الكندي قال انا اضمته قال تضمن؟ قال انا اضمته. قال وما والله لان حاص عنك. لازيرك شعوب - 00:26:46

شعوب من اسماء الموت يعني العملية يعني آآ زياد يريد حجر باي وسيلة فسبحان الله يعني رجل يقال له قيس ابن زيد يزيد هو الذي فيه قتل في الجبانة واسر فاوتي به فقال - 00:27:12

اني قد علمت ان جاد يقول له اني قد علمت انك لم تقاتل مع حجر انك ترى رأيه. ولكنك قاتلت معه حمية. اي قد غفرتها لها لما اعلى من حسن رأيك وحسن بلاءك لكن ضعوه سجن. فجاء رجل يقال له حجر ابن يزيد ايضا - [00:27:31](#)

فقال انطلقوا به هو وجريح فاوقر حديد يعني هذا قيس آلا لاحظوا التعذيب اللي سواه زياد رجل يقال له عمير هذا عمير خرج مع حجر. فلما اسر اخوه يعني اراد ان يدافع عنه قال يا امير ايها الامير يعني - [00:27:51](#)

هبيلي دمه وماله دمه وماله هبهم لي وقال هو لك لا اسفك له دما ولا اصدار له مالا الان هذا يعتبر امان قال لهم فلما جاء قال اوقروه حديد ثم اخذ الرجال يرفعونه ثم يتركونه يسقط - [00:28:14](#)

ثم يرفعونهم ثم يتركونه يسقط. حتى قال يا ايها الامير الم تؤمنه على دمه وماله قال نعم لست اريق له دما ولا اخذ له مالا قال انه ان فعلت به ذلك اشرف على الموت - [00:28:36](#)

قال تؤمنه بنفسك؟ قال اظمنه. قال فانه ان فعل شيء قتله. وايضا تعطيني ارش ضربة المثل لانه قاتل مع حجر فضرب بعض القوات اثر فيه فاخذ كما اخذنا في الجنایات اخذ كرش هذا الامر - [00:28:55](#)

الان حجر سمع بالاخبار. وهو يعني مختبئ سمع بالاخبار. فبعث الى محمد بن الاشعث وقال له آآني قد بلغني ما استقبلك به هذا الجبار العنيد فلا يهولنك شيء. فاني خارج اليك. اجمع نفرا من - [00:29:15](#)

قومك ثم ادخل عليه فاسأله ان يؤمنني حتى يبعث بي الى معاوية فيري في رأيه. فدخلوا عليه وقالوا له ما قال؟ فقال نعم انا اومنه حتى ابعث به الى معاوية رضي الله عنه. فلما دخل قال مرحبا يا ابا عبد الرحمن. حرب - [00:29:35](#)

في ايام الحرب وحرب في ايام السلم على اهلها تجنيب راقش قال انا على بيعتي لا استقلها ولا اقiliها. قال هيئات تشج بيد وتأسو بيد فقال يعني الان خلاص الامان خرج منه فلا يستطيع ان يرجع لأن الزياد لا يكذب. لكن قال والله لاحرصن على قطع خيط رقبتك - [00:29:58](#)

لاحرصن على قطع خيط رقبتك فقال اني على بيعتي لا استقلها ولا اقiliها فقال يعني سجنوه عشرة ايام ثم اصبح يجمع رؤساء اصحاب حجر حتى وصل عددهم الى ثمانين رجلا - [00:30:29](#)

ثم آآصفاهم حتى وصلوا الى اربعة عشر رجلا. هم الرؤساء. عمرو ابن الحمق بحث عنه مع رجل شاب صغير اسمه عبد الله بن ابي بلتعة بلتعة فدخلوا في غار تعرف هناك كانت الارصاد - [00:30:48](#)

اي غريب يدخل اي غريب يخرج فكانت يعني ليست متسيبة تلك النواحي فبالغوا ان في غار دخلها رجلين فاحاطت بهم الخيل فعمرو بن حمق كان مريضا فقام آآهذا الرجل فقال لاقاتلن عنك قال ولم تفعل؟ يعني من يعني لن تكسب شيء - [00:31:08](#)

فانجو بنفسك فنجا انه كان راميا جيدا فاخترق الصوف وجعل كل ما الحقه احد اصبح يرميهم بالنبل فاما ان يقتل الدابة واما ان يعطّل سيرها. عمرو بن حمق اخذوه آآفعرفوه فبعث الى معاوية الوالي وهو عبد الرحمن ابن عبد الله ابن - [00:31:28](#)

عثمان الثقافي فقال له يعني اني قبضت على عمرو آآ ابن الحمق قال انه زعم انه طعن عثمان بن عفان تسعة طعنات بمشاقص كانت معه وانا لا نريد ان نعتدي عليه فاطعنه تسعة طعنات كما طعن عثمان - [00:31:48](#)

يعني فاخراج فطعن تسعة مات في الاولى منهن او الثانية ومع ذلك كمل لانه هو هذا عمرو بن حمق المشهور عنه انه جلس على عثمان وهو في العمق الاخير فجعل يطعنه متتساعا قال - [00:32:12](#)

ثلاث لله وست لها في نفسى عليه فمعاوية عاقبه بهذه المعاقبة. طبعا لما جمعوا اه اراد زياد ان يكتب شهادة فكتبت شهادة قاسية جدا على على حجر بن عدي انه يعني خرج - [00:32:29](#)

على الامام وسب الائمة وما شابه ذلك يعني امر اراد به قتل حجر بن عدي بعد مدة يعني عشرة ايام لما انتهت وجمع اصحابه وصفاهم واصبحوا اربعة عشر رجل بعث بهم الى - [00:32:50](#)

معاوية رضي الله عنه في الطريق يعني كانت هناك بعض الحوادث من عبادتهم وصلاحهم حتى ان نفسهم يعني كأنهم شكوا في امر يعني هؤلاء صالحون هم فعلا صالحون لكن الامر امر شديد جدا هي الخلافة معاوية ما استقبلهم جاءته كتب زياد - [00:33:08](#)

فقرأها استشار من حوله فاشاروا عليه بالقتل الامر بدأت لهم فبعث معاوية رضي الله عنه رجالا يقتلونهم في منطقة يقول لها مرجو
عذراء من قدر الله ان اول فارس من المسلمين دخل هذه المنطقة هو حجر ابن ابي - [00:33:31](#)

يعني اول فارس دخل هذه المنطقة جهادا في سبيل الله فكان موته في هذا المكان يقولون ان العيافة عند العرب خرج رجل اعور
عليهم. فقال ان صدق الطير. يقتل نصفنا ويحيى بنصفها - [00:33:51](#)

كلمتين رجعوا واصبح عددهم اثنعش فسبحان الله قتل حجر وستة من اصحابه. حجر اراد ان يعني يصلی توضأ وصلی ركعتين فقال
لولا ان تظنوا بي جزا لاطلت فانها اقصر صلاة صليتها - [00:34:11](#)

فان اقصر صلاة صليتها. طبعا يقول لاني لا اجزع من الموت. فطبعا مرات بعض الناس يقول كلام ثم يعني يحدث له حالة اخرى فهو
لما شاف السيف المشهور ارتعدت فرائسه - [00:34:32](#)

فقال قلت انك لا لا تجزأ. قال ولم لا اجزع؟ وانا ارى قبرا محفورا. وكفنا منشورا وسيفا مشهورا هذا امر يعني ما يملكه الانسان. فقتل
رضي الله عنه فقال يعني انا اتدفنوني الا بشبابي وحديدي - [00:34:49](#)

مدفون فاني رجل مخاصم يوم القيمة. قتل عثمان ابن معاوية رضي الله عنه. لحجر ابن عدي عوتب فمن شدة كثیر من الصحابة
منهم عائشة رضي الله عنها وبعض الصالحين. عائشة تقول له اين عقلك يا معاوية عن حجر؟ قال عندما غاب عني مثلك - [00:35:08](#)
احنا ما غاب عنی الناس الناصحين وحدث مني هذا الامر هذه رواية. الرواية الاخرى انه قال اني رأيت في قتله صلاح الامة اني رأيت
في قتلي صلاح الامة. ومعاوية يعني ببر هذا القتل وببعضهم وفي كثير من الاحيان كان يجيب بهذا الجواب خلوني وحجراء. خلوني -
[00:35:28](#)

وحجر وكان في اخر موته يقول ان يومي منك يا حجر يوم طويل. ان يومي منك يا حجر يوم طويل هذی انتهت هذه السنة سنة
احدى وخمسين على هذه الفاجعة الشديدة الالية ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ذنوبنا يتتجاوز عن سيناتنا هذا وصلی -
[00:35:49](#)

محمد مسامكم الله - [00:36:09](#)